



## النودة العالمية الثامنة لأبحاث النظم الصحية (HSR 2024)

### بناء أنظمة صحية عادلة ومستدامة: التركيز على الناس وحماية الكوكب

#### الموضوع الفرعي الأول: تعزيز النظم الصحية من أجل صحة كوكب الأرض

لا تزال الروابط بين صحة كوكب الأرض ووظائف النظام الصحي مُهملة في حوار البحوث والسياسات المتعلقة بالسياسة الصحية ومجتمع الأنظمة. يؤكد الموضوع الفرعي "تعزيز النظم الصحية من أجل صحة كوكب الأرض" على الحاجة إلى تضافر الجهود لبناء بحوث وسياسات وزخم برنامجي في النظام الصحي في المجالات التالية:

**تعزيز النظم الصحية المراعية للمناخ:** ترتبط صحة السكان – البشر والأنواع البيولوجية الأخرى – ارتباطاً وثيقاً بصحة كوكبنا. ومع ذلك، فإن أنظمتنا الصحية التي لطالما ركزت وبشكل تقليدي على علاج الأمراض غالباً ما تكون غير مرنة من حيث التصميم، ويجب أن تتكيف لمواجهة التحديات المعقدة التي يفرضها التغير المناخي والتمدن وفقدان التنوع البيولوجي إضافة إلى الأوبئة. نرحب بالمقترحات المتعلقة بالبحوث التي تستكشف تكيف كل من البنية التحتية والقوى العاملة المطلوب لضمان النظم الصحية المراعية للمناخ؛ كيف يمكن لتغير المناخ أن يقوض تقديم الخدمات الصحية، وكيف تستجيب الأنظمة للتحويلات في الطلب على الخدمات المرتبطة بالمرض أو حركة السكان. نرحب بالتعلم من تجارب جمع خبراء النظام الصحي جنباً إلى جنب مع ممثلي المجتمع والنشطاء والسكان الأصليين والتخصصات غير الصحية مثل العلوم الاجتماعية والخدمات المناخية والبيئة والهندسة وعلم المستقبل لمعالجة المرونة إزاء المناخ. نرحب بشكل خاص بالمقترحات التي تستكشف دور الاستراتيجيات المجتمعية والنهج التشاركية وتسلط الضوء على دور المعارف المحلية والسكان الأصليين في تكوين الجهود المبذولة لتحسين النظم الصحية المراعية للمناخ.

**تعزيز النظم الصحية المستدامة بيئياً:** تساهم النظم الصحية بشكل كبير في تغير البيئة وتدهورها من خلال استهلاك الموارد وتوليد النفايات واستخدام الطاقة. نرحب بالمقترحات التي تركز على علم وتطبيق بناء أنظمة صحية مستدامة، أي نظم صحية مراعية للمناخ. ويشمل ذلك العمل على التفكير المستقبلي الذي يعيد تخيل نماذج تقديم الرعاية الصحية التي تتسم بالمرونة وانخفاض الكربون؛ نهج One Health أو "صحة واحدة" قادر على الاستجابة للتحديات المعقدة التي يفرضها تغير المناخ والتمدن السريع وفقدان التنوع البيولوجي والأوبئة الجديدة؛ ومشاركة القطاع الخاص الذي يبحث في الرعاية الصحية المستدامة بيئياً والمحددات التجارية للصحة والمتعلقة بالمناخ.

**وضع السياسات والحوكمة للنظم الصحية المستدامة والمراعية للمناخ:** النظم الصحية وبحوث السياسات التي تشارك في وضع السياسات والحوكمة للنظم الصحية المستدامة والمرنة إزاء المناخ غير موجودة. ويشمل ذلك الاستكشافات على المستوى الكلي للاقتصاد السياسي لتكيف النظام الصحي وتحوله، ومثال على ذلك يكون بكيفية التعامل مع نقص التمويل داخل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من أجل دعم تكيف النظم الصحية بشكل فعال مع تغير المناخ؛ وصولاً إلى البحوث على المستويين المتوسط والجزئي حول آثار عدم اتساق السياسات والفجوات على المستويات الداخلية (الإقليمية والمقاطعة والرعاية الأولية) على التكيف الصحي العام مع تغير المناخ. يتولى قادة النظام الصحي دوراً حيوياً في الوقاية من الأضرار الحالية والمستقبلية على مستوى الكوكب. ونحن نشجع المقترحات التي تبحث في دور قادة النظام الصحي كدعاة للسياسات والتدخلات التي تعالج جذور التحديات الصحية العالمية وتعزز الممارسات المستدامة، لنجعل كوكبنا أكثر صحة وازدهاراً للأجيال الحالية والقادمة. يلعب قادة النظام الصحي دوراً مهماً أيضاً في منع وتخفيف الأضرار الحالية والمستقبلية الإضافية على مستوى الكوكب. نشجع التقديمات التي تدرس دور قادة النظم الصحية كمدافعين عن السياسات والتدخلات التي تعالج الأسباب الجذرية لتحديات صحة الكوكب وتعزيز الممارسات المستدامة ورعاية كوكب أكثر صحة للأجيال الحالية والمقبلة.

## الموضوع الفرعي الثاني: النهوض بالعدالة والشمولية والانتماء في النظم الصحية في أوقات السلم والنزاعات

لكل فرد الحق في الحصول على رعاية صحية جيدة بغض النظر عن العرق والإثنية والجنس والإعاقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والظروف ذات الصلة. يعكس الموضوع الفرعي الثاني "تعزيز العدالة والشمولية والانتماء للنظم الصحية، في أوقات السلم والنزاعات"، الحاجة المستمرة لتحديد الثغرات وتعزيز العمل بشأن الشمولية والانتماء لضمان أن النظم الصحية تتوسط وتعالج الظلم الاجتماعي بدلاً من تعميقه. نرحب بالمقترحات في المجالات الآتية.

**التركيز على الخبرات الحية في النظام الصحي:** في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في حالات النزاع، يُحرم الناس من الحصول على الرعاية الصحية بسبب التمييز وتعطل النظام الصحي وصوامع الخدمة وندرة الموارد. نرحب بالمقترحات التي تركز على التجارب الحية للاحتياجات، والحماية، والتوقعات المختلفة للأنظمة الصحية من قبل الفئات الضعيفة من السكان (بما في ذلك الشعوب الأصلية والنساء والأجانب والمشردين داخلياً والأقليات العرقية ومجتمع الميم عين والأشخاص الذين يعانون من إعاقة وذوي البشرة الداكنة والشيوخ) في السياسات البديلة وأطر تقديم الخدمات. يتم تشجيع على البحث الذي يعكس ويجمع الأبعاد العلائقية، والمتعلقة بالوصول، والجودة لتلك التجارب للنظر في ما يلزم لتحويل النظم الصحية. يسعى HSR2024 إلى تعزيز المناقشات حول دور التقاطعية والقوة في السياسات الصحية وممارسات النظام.

**الأبحاث التنفيذية والجهود العملية للنهوض بالعدالة والشمولية والاستدامة:** تشكل صوامع المعرفة حواجز تحول دون تعزيز النظام الصحي. نشجع التقديرات التي تصف وتقيم الإصلاحات والمبادرات التي تعزز العدالة والشمول والانتماء عبر جميع مجالات النظام الصحي. نرحب بالمقترحات التي تركز على الآليات (التمويلية والتشريعية والتنظيمية والناشطة والمشاركة المجتمعية وإعادة تصميم الخدمة) والعوامل السياقية المطلوبة لتحفيز وإدامة التحسينات الهادفة في تغطية الخدمة وجودتها. هناك حاجة خاصة للعمل الذي يحدد القدرات والآليات التكيفية التي تعزز العدالة والشمولية والانتماء في النظم الصحية الهشة والمتأثرة بالنزاع. الاعتراف بإمكانية تعزيز العدالة لمختلف نماذج التمويل الصحي، البحث الذي يركز على الأساليب الجديدة للتمويل الصحي، ونماذج الخدمة المختلطة التي تعالج التمييز في النظام الصحي وتحسن النتائج الصحية، هي في موضع الترحيب. كما نشجع البحث والتعلم البرنامجي من المبادرات التي تعالج التحيز الإداري والتنظيمي من خلال القيادة الهادفة وممارسة القوى العاملة الانعكاسية.

**تحويل التغيير الهيكلي:** للعنصرية والتمييز النظامي والهيكلية والمؤسسية والشخصي آثار ضارة للغاية على النتائج الصحية. يتم تشجيع العمل الذي يستكشف ويعرض الإصلاحات الهيكلية اللازمة للتصدي للعنصرية والتمييز وعدم الاحترام وسوء المعاملة في النظم الصحية. نرحب بالمقترحات التي تستكشف تصميم وتنفيذ النهج التحويلية للصحة العامة وتقديم الخدمات الصحية التي تهدف بشكل خاص إلى تفكيك هذه الحواجز النظامية والتاريخية. نرحب بالأتمثلة العملية والتقييمات النقدية للمبادرات التي تسعى إلى مواجهة الظلم المعرفي من خلال تركيز أو دمج أنظمة المعرفة الأصلية لتحصيل حقوق الشعوب المهمشة. نرحب بمشاركة البحوث والسياسات والتدخلات التي تستكشف المنهجيات القائمة على نقاط القوة والاستراتيجيات لزراعة أنظمة صحية محترمة تركز على الناس.

## الموضوع الفرعي الثالث: الإدارة الصحية والسياسات والأطر المؤسسية للنظم الصحية العادلة والمستدامة

يجب أن تساعد الحوكمة الصحية الفعالة، وأطر السياسات والأطر المؤسسية التي تجسدها، في خلق فهم مشترك وتسهيل التنسيق والتعاون وتشجيع المساءلة، فهناك فجوات متعددة في فهمنا لكيفية تحديد وتصميم وتفعيل مثل هذه المؤسسات في مواجهة الضروريات التكنولوجية والسياسية والاقتصادية والوبائية سريعة التطور. يؤكد الموضوع الفرعي: الإدارة الصحية والسياسات والأطر المؤسسية للنظم الصحية العادلة والمستدامة على الحاجة إلى عمل تحليلي وتجريبي يركز على المجالات الآتية.

**الحوكمة والأطر المؤسسية للأنظمة الصحية المعقدة:** على الرغم من أن الحوكمة الصحية الجيدة هي أساس لهدف تعزيز العدالة والاستدامة، فإن السياسات والأطر المؤسسية التي تعبر عنها ضمن النظم الصحية المعقدة، ليست من المسلمات. نرحب بالمقالات التي تستكشف تعقيدات واستراتيجيات تطوير السياسات والمؤسسات التي تعزز التعاون عبر القطاعات (بين القطاعين العام والخاص، وبين الصحة - غير الصحية)، والتي تستكشف دور الأسواق في تحقيق أو تشويه أو ابتكار مسار نحو أنظمة صحية عالية الجودة. من الأمور ذات الأهمية الخاصة، العمل الذي يستكشف أدوات التأثير وأنماط المشاركة التي تستخدمها الحكومات أو يمكن استخدامها في إطار النظم الصحية المختلفة والبحث لفهم المصالح المتنوعة للجهات الفاعلة في القطاع الخاص (الصغيرة والكبيرة) وما إذا كانت تتماشى مع أهداف نظام صحي عادل ومستدام وكيفية تماشياها. فيما يتعلق بذلك، نشجع المقترحات التي تحدد النظام البيئي المؤسسي داخل النظم الصحية المختلفة وتحدد الفجوات وتقتراح الإصلاحات على مستوى النظام أو التنظيم.

ضمن هذا الموضوع الفرعي، نشجع أيضاً الأبحاث المتطورة ودراسات الحالة التي تعمق فهمنا للأسباب الهيكلية لأزمة شبه دائمة في الموارد البشرية الصحية، بما في ذلك طبيعة وتأثير إعدادات السياسة العامة لدعم أو إحباط هجرة العاملين الصحيين، وآثار الهجرة على الجغرافيا السياسية وبناء السلام ودبلوماسية الصحة العالمية، والاقتصاد السياسي لإصلاح القوى العاملة الصحية في سياق الظروف الصناعية والسياسية والاجتماعية الديناميكية والنهج المبتكرة لإدارة القوى العاملة الصحية للسكان المشتمين، بما في ذلك في المناطق النائية والدول الجزرية الصغيرة والأرخبيلية.

**الحوكمة لتعزيز الصحة العامة ومعالجة المحددات التجارية والثقافية:** في عصر "ما بعد الوباء"، نرحب بالمقترحات التي تعمق فهمنا لكيفية تعزيز الحوكمة من أجل وظائف الصحة العامة العادلة والمستدامة وصحة السكان. تشمل الموضوعات ذات الأولوية ما يلي: كفاية إعدادات السياسة الوطنية والأطر المؤسسية لضمان قوة عاملة ماهرة في مجال الصحة العامة في كل من فترات انتشار الوباء وغيرها؛ الأطر السياسية لنظم المعلومات الصحية المتكاملة التي تسترشد بها في صنع القرار في الوقت الحقيقي والاستخدام الأكثر فعالية للموارد؛ أحدث السياسات والاستراتيجيات ("الهجومية" و "الدفاعية") بما في ذلك أساليب المراقبة لمعالجة المحددات التجارية للصحة؛ ونهج الحوكمة التي تعزز استجابة المجتمع وتعيد بناء الثقة. نظراً لأن الحوكمة الصحية والأطر المؤسسية تتشكل وتعمل على المستويات العالمية، وكذلك الوطنية والداخلية والمحلية، فإننا نشجع بقوة التقديرات التي تعمق فهمنا لتأثيرات ديناميكيات السلطة والاقتصاد السياسي لسياسة الصحة ونتائج الحوكمة في بيئات مختلفة.

**الإشراف على التحولات الرقمية بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة:** لا يمكن المبالغة في الحديث عن دور التكنولوجيا في النظم الصحية على مستوى العالم والمعدل المتسارع للتحول الرقمي. توصي الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الصحة الرقمية 2020-2025 بالنظر إلى التقنيات الرقمية على أنها "مكون أساسي وعامل تمكين للنظم الصحية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة". ومع ذلك، ما تزال هنالك العديد من المخاوف بشأن مدى كفاية الإشراف والأطر المؤسسية التي تحكم التقنيات التحويلية، بما في ذلك المخاوف الخاصة والأمنية والاعتبارات الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. كما نرحب بالمقترحات التي تركز على الجوانب التجريبية والمعيارية لإدارة التقنيات الرقمية في النظم الصحية وصياغة استراتيجيات الصحة الرقمية الإقليمية أو الوطنية أو الداخلية لدعم النظم الصحي وتحسين صحة السكان. في سياق هذه التحولات الفعلية أو الطموحة، نشجع أيضاً المقترحات التي تستكشف الأطر المؤسسية والبنية التحتية التنظيمية اللازمة للتعامل مع مصالح قطاع تكنولوجيا المعلومات سريع التغير وإدارتها وكفاية الآليات القائمة للحكم التشاركي لضمان المساءلة الاجتماعية والثقة في سياق هذا التغيير.

## الموضوع الفرعي الرابع: المعرفة لأنظمة صحية عادلة

يتأثر إنتاج واستخدام المعرفة للسياسة والأنظمة الصحية بالخيارات المعرفية والأخلاقية والمنهجية، والتي تعكس بدورها القيم الأساسية لكل من الباحثين والممارسين. الموضوع الفرعي الرابع *المعرفة لأنظمة صحية عادلة* يهدف إلى توسيع نطاق المحادثات حول هذه الخيارات وتضخيمها وتحفيز النقاش والتعلم المشترك حول مناهج إنتاج واستخدام المعرفة المتوافقة بشكل أفضل مع نظام صحي عادل ومستدام.

**تحدي وتحويل الظلم المعرفي في البحث والتعلم والتدريس:** يتم تنظيم إنتاج المعرفة والإنتاج المشترك للسياسة الصحية والنظم الصحية من خلال التسلسل الهرمي الإشكالي للمعرفة، والأدلة، واللغة، وينعكس عبر الإقصاء والتهميش الذي تعاني منه مجموعات عديدة. نرحب بالمشاركات التي تحدد وتتحدى وتوسع إلى تحويل هذه المظالم في البحث والتعلم والتدريس. نشجع العمل الذي يستكشف أهمية التقاطعية ودور الهويات الاجتماعية في تشكيل خلق المعرفة التي تستكشف الإمكانيات التحويلية لنظم المعرفة الأصلية وأنظمة المعارف الأخرى. نرحب باستكشافات الأطر الأخلاقية والمنهجيات المناهضة للعنصرية والمراعية للسلطة ونشر المعرفة وممارسات النشر التي تقلب علاقات القوة الراسخة، بما في ذلك تركيز سيادة البيانات والحوكمة الثقافية. فيما يتعلق بالتعلم والتدريس، نرحب بالعمل الذي يدرس تصميم المناهج وطرق التعليم التي تعزز التعددية والتقديمات التي تعكس دور الروايات المضادة والنهج الأخرى المناهضة للاستعمار. على نطاق أوسع، نسعى للحصول على خبرات بناء المجال والتفكير في كفاءات HPSR المطلوبة لدعم وتقوية "أنظمة التعلم الصحية" الانعكاسية وسياسة وأنظمة الصحة التعليمية واستراتيجيات التعلم، بما في ذلك التعليم المهني المستمر قبل الاحتراف الذي ينعكس بفاعلية على إنتاج المعرفة واستخدامها للأنظمة الصحية العادلة.

**تعويم القيم:** توفر القيم أساسًا معياريًا يتم على أساسه تصميم السياسات والأنظمة الصحية، إضافةً إلى توجيه عمليات صنع القرار بشكل ضمني بطرق تعزز النهج الراسخة لإنتاج المعرفة وتبادلها واستخدامها. نحن نشجع المقترحات التي تستكشف وتحدد القيم والهويات الاجتماعية التي توجه أبحاث النظام الصحي والتعلم وتدريب الممارسات بالإضافة إلى خيارات السياسة وتحلل بشكل نقدي الآثار الأخلاقية ومواءمة تلك الاختبارات مع أهداف النظام الصحي الأوسع للعدالة الاجتماعية والاستدامة. التقديمات التي تستكشف الآليات والظروف متعددة الأوجه المطلوبة لتغيير أو تضمين القيم الجديدة بما في ذلك تحديد الأولويات التشاركية واستراتيجيات لتضخيم وجهات النظر غير المهيمنة والمسارات الهادفة لضمان التمثيل في القيادة.

**النشر والترجمة:** تعتبر الترجمة الفعالة والتواصل والتكامل للمعرفة العلمية والاجتماعية والثقافية المعقدة ضرورية لإشراك أصحاب المصلحة المتنوعين وتمكينهم في جهود تعزيز النظام الصحي. يعزز التواصل الشفاف والواضح الثقة من خلال تأسيس القرارات والإجراءات في فهم مشترك للقضايا والأدلة المتنوعة. نرحب بالبحوث المتطورة التي تستكشف الابتكارات في ترجمة المعرفة والأهم من ذلك بناء الثقة النظامية. يتم تشجيع التقديمات التي تستكشف الدور والنماذج المختلفة للنشر المفتوح ومشاركة البيانات، جنبًا إلى جنب مع تلك التي تدرس أفضل الممارسات في ترجمة المعرفة ونشرها لتعزيز النظم الصحية المنصفة والعادلة.